[364] الشام عبد ا بن ذى الكلاع الحميرى، فقال معقل بن نهيك بن يساف الأنصاري يا لهف نفسي ومن يشفى حزازتها * إذا أفلت الفاسق الضليل منطلقا وأفلت الخيل عمرو وهى شاحبة جنح الظلام يحث الركض والعنقا (1) وافت منية عبد ا إذ لحقت * قب البطون به، أعجز بمن لحقا وانساب مروان في الظلماء مستترا * تحت الدجى كلما خاف الردى أرقا قال: وقال مالك الأشتر: نحن قتلنا حوشبا * لما غدا قد أعلما وذا الكلاع قبله * ومعبدا إذ أقدما إن تقتلوا منا أبا ال * يقظان شيخا مسلما فقد قتلنا منكم * سبعين رأسا مجرما أضحوا بصفين وقد * لاقوا نكالا مؤثما وقال عامر بن الأمين السلمى: كيف الحياة ولا أراك حزينا * وغبرت في فتن كذاك سنينا ونسيت تلذاذ الحياة وعشيها * وركبت من تلك الأمور فنونا ورجعت قد أبصرت أمرى كله * وعرفت دينى إذ رأيت يقينا أبلغ معاوية السفيه بأنني * في عصبة ليسوا لديك قطينا لا يغضبون لغير ابن نبيهم * يرجون فوزا، إن لقوك، ثمينا وقال عبد ا بن يزيد بن عاصم الأنصاري يرثى من قتل من أصحابه: يا عين جودى على قتلى بصفينا * أضحوا رفاتا وقد كانوا عرانينا

_____

(1) ح: " تحت العجاج تحث ". (*)